الحرب الأهلية الأمريكية وإعادة الإعمار في لويزيانا ١٨٦١ حتى عام١٨٧٧ .

م.د .آمنه عوده مزعل الزاملي
جامعة سومر /كلية التربية الاساسية / قسم المعلم للصفوف الأولى

The American Civil War and Reconstruction in Louisiana from 1861 to 1877.

Dr. Amna Odeh Mazal Al-Zamili
Sumer University / College of Basic Education
Teacher's Department for the first grades
Email:-a.aodam@uos.edu.iq

ملخص البحث:-

بعد عقود من التوترات المتأججة بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية بشأن العبيد وحقوق الولايات والتوسع نحو الغرب الامر الذي اسرع بهذا هو انتخاب أبراهام لينكون*[1] في عام ١٨٦٠ حيث انفصلت سبع ولايات جنوبية ومن ضمنها ولاية لوزيانا وتشكيل ما يسمى الولايات الكونفدرالية الأمريكية ، وكان هذا إيذانًا ببدء حقبة الحرب الأهلية واسترداد هذا الولايات ومن ضمنها لوزيانا الى الاتحاد الفدرالي وما تلتها من إعادة الإعمار، التي استمرت حتى عام ١٨٧٧ وأثبتت أنها من بين أكثر الفترات اضطرابًا في تاريخ لويزيانا ، فإن عددًا من الأحداث والتطورات التي حدثت في لويزيانا خلال تلك السنوات كان لها تأثير عميق على مسار التاريخ الأمريكي بشكل عام والمجتمع لويزيانا بشكل خاص .

الكلمات المفتاحية :- الحرب الأهلية الأمريكية وإعادة الإعمار في لويزيانا ١٨٦١-١٨٧٧.

Research summary :-

After decades of simmering tensions between the northern states and the southern states over slaves, states' rights, and expansion toward the west, this separation was accelerated by the election of Abraham Lincoln in 1860, which led to the secession of seven southern states, including the and subsequent Reconstruction, which lasted until 1877 and proved to be among the most turbulent periods in Louisiana's history, a number of Louisiana society in particular.

المقدمة: –

ان التباين الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية بين الشمال الصناعي والجنوب الزراعي كان انعكاسا للتباين الطبيعي بين الاقليمين، فطبيعة كلاهما مختلفة من حيت التكوين الجيلوجي والجغرافي، وبناء علية كان لابد ان يكون لكل منها اسلوبه الاقتصادي الخاص الذي يفرض بالضرورة نمط معين من التفكير السياسي، الذي اوجد تضاربا للمصالح بينهما وهو التضارب

الذي بدء منذ الاستقلال واخذ في التزايد مع مطلع القرن التاسع عشر وانذر بكارثة بين القسمين مع بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

اولا – اسباب الحرب الاهلية ١٦٦١–١٨٦٥:–

ان من اسباب الحرب الغير المباشرة هو تقدم الشمال على الجنوب أي (التعارض الاقتصادي) ومنها :–

١– كان الشمال الصناعي قد اتبع سياسة الحماية الصناعية بينما الجنوب الزراعي كان مرتبطا مع انكلترا التي كانت تشتري منه محاصيله من القطن ، حيث كان سكان الجنوب يبعون منتجاتهم الزراعية لبريطانيا ويشترون منها المواد المصنعة مبتهجين سياسة التبادل الحر فقد كانت ولايات الشمال متقدمة على ولايات الجنوب في مجال الرأسمالية كانوا اغنى من الجنوب والانظمة الداخلية اكثر استقرارا وتجاوبا مع متطلبات السكن ، واكثر تقدما فكريا وثقافيا مما اوجد عقدة لدى سكان الجنوب .

٢– مسألة الرق : انقسمت الولايات المتحدة الى اتجاهين الاول الذي هو الجنوب طالب بإبقاء الرق لأنه يساعد على تعمير الارض وزراعتها واستيطانها بأقل تكلفة اقتصادية اما القسم الثاني وهو المتمثل بالشمال الذي عارض فكرة الرق والعبودية في الجنوب وطالب بإلغائها وزادت هذه المساعي خاصة بعد ظهور الحزب الجمهوري الذي كان من ضمن بنوده هو الغاء الرق والعبودية في الجنوب ، خصة بعد فوز المرشح الرئاسي من الحزب الجمهوري ابراهام عام ١٨٦٠ اثره الكبير في تصدع الاتحاد الفيدرالي [١].

٣– قضية تكساس :– شجعت حكومة المكسيك في البداية على هجرة الاميركيين الى تكساس التي كانت تابعة لها معتقدة بأنهم سوف يصبحون مكسيكيين لكن العكل هو الذي حصل على الرغم من القوانين التي صدرتها حكومة المكسيك الا انها لم تسيطر على ذلك حاصة بعد احتلال المكسيك وضم تكساس اليها ازداد من حدة الخلافات حول حدود بين البلدين على اثرها ضمت كافورينا ونيو مكسيكو هذا الشي زيد من حده الخلافات حول مسألة الرق بين الشمال والجنوب .

٤– انتخاب لينكولن : يعد فوز المرشح الجمهوري هو من الاسباب المباشرة لانفصال الجنوب عن الشمال خاصة وان حزبه المؤيد للحد من الرق بل والغائه واعلن عن رأيه بصراحه قائلا ان الولايات الجنوبية ليس من حقها دستوريا الانفصال عن الاتحاد وان الشمال والجنوب تربط اجزائهما عوامل جغرافية وروابط اخرى بشكل يستحيل معه حدوث الانفصال سلميا وبوصفه رئيسا للجمهورية ، سوف يستخدم صلاحياته في التمسك

والاحتفاظ بالأماكن والاملاك التي للحكومة واحتلالها ، وفي جمع الضرائب والاموال لهذه الحكومة ، وانهى تصريحه ان الحكومة الفيدرالية لن تكون السباقة للحرب مطالبا ولايات الجنوب العدول عن موقفها قبل فوات الأوان[٢].

ثانيا – انفصال لوزيانا عن الاتحاد في ٢٦ يناير ١٨٦١:-

هدد الزعماء السياسيون في الجنوب ومن ضمنها لويزيانا مرارا وتكرارا بأنه إذا فاز ما أسموه "الجمهوري الأسود" أي ابراهام لنكولن بالرئاسة، فإن ولايتهم ستنسحب من الاتحاد[٣].

أدى الانفصال السريع لكارولينا الجنوبية إلى زيادة الضغط على لويزيانا حتى انه دفعت خطبة عيد الشكر الحماسية التي ألقاها الوزير المشيخي بنجامين إم بالمر[*٢]، لويزيانا نحو التخلي عن الاتحاد الفيدرالي بعد الأسابيع التي تلت انتخاب لينكولن[٤] ، انقسم الرأي العام في لويزيانا وولايات الجنوب (باستثناء كارولينا الجنوبية) إلى مجموعتين ، هم "الانفصاليون الفوريون" وارادوا أن تتصرف لويزيانا بمفردها كدولة ذات سيادة وأن تنفصل فورًا عن الاتحاد ، والمجموعة الثانية هم "المتعاونون" كانوا على نقيض من ذلك حثوا على تأخير العمل حتى تتمكن كل دول الجنوب الحصول على تنازلات من الشمال قد تحافظ على الاتحاد ، ومع ذلك فمن المهم أن نلاحظ أنه حتى المتعاونين كانوا يؤمنون بحق الدولة في الانفصال من حيث المبدأ الا انهم اختلفوا مع الانفصاليين المباشرين حول وسائل الانفصال ولكن ليس حول الانفصال نفسه [٥].

أن لويزيانا كان لديها الكثير لتخسره من الناحية السياسية والاقتصادية ولن تكسب سوى القليل من قطع العلاقات مع الولايات المتحدة ، وكانت الحكومة الفيدرالية قد دعمت التعريفات الكمركية المرتفعة لسكر لويزيانا طوال فترة ما قبل الحرب ، وهو شرط من المحتمل ألا تستمر فيه الحكومة الكونفدرالية [٥].

دعا الحاكم توماس أوفرتون مور[*٣] إلى عقد جلسة خاصة للهيئة التشريعية للاجتماع في باتون روج في أوائل ديسمبر ١٨٦٠ وفي خطاب ناري، دعا مور إلى الانفصال الفوري استجاب المجلس التشريعي بالدعوة إلى انتخاب المندوبين، الذي سيعقد في أوائل يناير ١٨٦١، لمؤتمر خاص سيجتمع في ٢٣ يناير للنظر في مغادرة الاتحاد كما خصص المجلس التشريعي أموالاً لتجهيز سرايا المشاة وسلاح الفرسان المنظمة بالفعل في الولاية لمواجهة الأزمة. تم انتخاب المندوبين كما هو مقرر في ٧ يناير/كانون الثاني، وعندما قام المسؤولون بإحصاء الأصوات، فاق عدد مندوبي "الانفصال الفوري" الثمانين عدد المندوبين الأربعة والأربعين "المتعاونين" وستة مندوبين غير معلنين في هذه الانتخابات، أدلى الناخبون في لويزيانا بـ ١٢,٧٦٦ صوتًا أقل مما أدلوا به في الانتخابات الرئاسية عام ١٨٦٠، مما يشير إلى أن الكثير من الناس يعتقدون أن

الانفصال أمر مفروغ منه [٦]،أخذ الحاكم مور على عاتقه مصادرة العديد من القطع ذات الأهمية الاستراتيجية من الممتلكات الفيدرالية مثل الترسانة في باتون روج، وحصون جاكسون وسانت فيليب على نهر المسيسيبي أسفل نيو أورليانز، حتى قبل تصويت المندوبين كانت لويزيانا قد بدأت السير على طريق الانفصال والحرب وأصبحت لويزيانا الولاية السادسة – بعد كارولينا الجنوبية، وميسيسيبي، وفلوريدا، وألاباما، وجورجيا – التي تغادر الاتحاد[٧].

ثالثا – الاستعداد للحرب وانضمام لوزيانا اليها عام ١٨٦٢ :-

اعتقد بعض سكان لويزيانا أن الانفصال لا ينبغي أن يؤدي إلى حرب أهلية، لكن استمرار الاستيلاء على الممتلكات الفيدرالية داخل حدود الولاية ، ومشاركة الولاية في اجتماع ممثلي ولايات الجنوب في مونتغمري ألاباما لتشكيل الولايات الكونفدرالية الأمريكية وصياغة دستور للحكومة الجديدة دفع لويزيانا نحو الانفصال بشكل لا رجعة فيه [٨].

نظم سكان لويزيانا وحدات عسكرية في كل أبرشية تقريبًا ، سادت روح السكينه بدلاً الخوف من الحرب ، وأدى قصف واستسلام فورت سمتر في ولاية كارولينا الجنوبية إلى جلب موجة جديدة من المتطوعين إلى الميليشيات في جميع أنحاء الجنوب بحلول ذلك الوقت، كانت بعض وحدات لويزيانا قد غادرت بالفعل إلى فيرجينيا حيث شاركت في المعركة الأولى في ماناساس في يوليو ١٨٦١، وفي خضم الإثارة التي سادت الأيام الأولى للحرب الأهلية تطوع الرجال بحماس، مما استطاعت الوحدات تسليح وتجهيز اعداد كبيرة من الجنود [٩] .

توقع الجميع تكون الحرب قصيرة، وكان الكثير من الرجال يخشون في الواقع أن يفوتوا فرصة القتال ، تم تجنيد ما يقرب من ٢٥٠٠٠ بحلول نوفمبر ١٨٦١ وانضم آلاف آخرون إلى وحدات الدفاع عن الوطن أو ميليشيا الدولة ولم يدركوا ماذا ستكون الحرب قبل انتهاء المذبحة ، دخل ما بين ٥٠,٠٠٠ إلى ٦٠,٠٠٠ من مواطني لويزيانا إلى الخدمة الكونفدرالية الاجبارية ، ، على الرغم من أن سكان لويزيانا قاتلوا في فيرست ماناساس وفي عدد من الاشتباكات الصغيرة، إلا أن الواقع المرير للحرب لم يصل إلى سكان الولاية حتى تصارعت قوات الاتحاد والكونفدرالية في معركة شيلوه*[٤] [١٠].

ان الهزائم التي منيت بها قوات لوزيانا امام القوات الفيدرالية كانت بقيادة العميد البحري الامريكي ديفد فراجوت * في معارك عدة منها حملة شبه الجزيرة ووادي شيناندواة ومعركة ماناساس الثانية ومعركة انتيتام [١١].

استغرقت السيطرة على حصون سانت فيليب وجاكسون التي كانت بمثابة خط الدفاع الأساسي عن مدينة كريسنت حتى ربيع عام ١٨٦٢ ، ان الانفصاليون فشلوا في اقامة حصون لردع

وتأخير هجوم القوات الفيدرالية عبر البحر حيث تمكنت قوات الاتحاد من الهجوم على حصـــون فورت جاكسون من خلال تجاوز الحصون بدلا من الاشتباك معها ونجح في ٢٤ ابريل في اغراق السفن الحربية الجنوبية المعرضـة ثم ابحر باتجاه نيو اورليانز ،تاركًا الجنرال بنجامين إف بتلر لاحتلال الحصـــون لصـــالح الولايات المتحدة وقبل الانســـحاب، وكردا على ذلك قام الجنرال الكونفدرالي مانسفيلد لوفيل(٥*)بإغراق سفينة لويزيانا الحديدية غير المكتملة لمنعها من الوقوع في أيدي العدو وخلاء جميع القوات الجنوبية والإمدادات العســكرية للمدينة وتم حرق مزارع القطن (١٢) .

الزم بتلر سكان مدينة اورليانز بأدلاء القسم واليمين الولاء للاتحاد حتى يتم تشغيلهم في العمل التي تميزت بكثرة العاطلين عن العمل وقد اضـطروا حتى يعملوا ، كما انه اثار عداوة القناصـل الاجانب في المدينة الذين تعاطفوا مع الكونفدرالية اثارت تلك الاعمال الى اســتبداله عام ١٨٦٢ بالجنرال ناثيال بيبي بنكس(٦ *) الذي نجح في صـد هجوم للجيش الكونفيدرالي على مدينة باتون روج وعلى اثر ذلك نجحت قوات الاتحاد في الاســتيلاء على ثيو دوكس وهوموما ومدينة براشــير وبالتالي ســيطرت قوات الفيدرالية على طول نيو اورليانز وابيلوســاس والســكك الحديدية الكبرى الغربية .

اما بالنســـبة للعبيد فقد فروا منذ بداية احتلال نيو أورليانز وباتون روج من المزارع القريبة إلى معسكرات الاتحاد ، اجتذبت معسكرات الاتحاد اللاحقة في هوما وتيبودوكس ومدينة براشير وعلى جانب لويزيانا من نهر المســيســيبي بالقرب من فيكســبيرغ الآلاف من عبيد لويزيانا من جميع الأعمار (٢٧)، أجبر العبيد الهاربون في جنوب لويزيانا وأماكن أخرى المســؤولين العســكريين الفيدراليين، وفي نهاية المطاف الحكومة الفيدرالية، على مواجهة حقيقة أن العبودية كانت أســاس الكونفدرالية التي من خلالها أصدر لينكولن في نهاية المطاف إعلان تحرير العبيد وتحويل الحرب من أجل الاتحاد إلى حرب ضـد العبودية، كان يطلق عليهم عادة "السـلع المهربة" لأن بتلر أعلن أنهم "مهربون للحرب" ورفض إعادتهم إلى أسيادهم الساخطين (٢٨) ، ، وبحلول ربيع عام ١٨٦٣ فرض جنرال الاتحاد يوليسـيس س. غرانت(٧ *) حصـارًا على مدينة فيكسـبيرغ المحصـنة بولاية ميسيسيبي على الرغم من استبدال الجنوب في الدفاع عن المدينة الا انه تم سقوطها بيد الجنود الفيدرالية بمعركة جيتيســبيرغ الكبرى في بنســلفانيا، وبذلك حددت الهزائم التي منيت بها الكونفدرالية في ذلك العام مصير الجنوب على الرغم من أن الحرب ستستمر لمدة عامين دمويين آخرين (٣٠).

بدأ الجنرال بانكس التوجه شـــمال وغرب مدينة براشـــير، متنافسًـــا مع القوات الكونفدرالية بقيادةالجنرال ريتشـــارد تايلور[٩*]، وضـــعت البنوك خطة جيدة كان من الممكن أن تؤدي إلى القبض على معظم الكونفدراليات المعارضـــة وتفريقها لكن ســـوء التنفيذ مكن قوات تايلور من الفرار، وعدم كفاءة البنوك لم يؤد إلا إلى تأخير خسارة الكونفدرالية وبحلول منتصف أبريل أجبرت قواته الحلفاء على الانســحاب من أيبيريا الجديدة وفيرميليونفيل والإسـكندرية ، وعندما بدأ رجال تايلور في الفرار، واصـــل بانكس نضـــاله حتى ســيطرت قواته في ١٩ ابريل على معظم جنوب غرب لويزيانا، وغالباً ما كان يصادر الغذاء من السكان المحليين ـــــــ كوسيلة لزيادة تقويض معنويات المدنيين والاعتداء عليهم ، واحراق العديد من المزارعين قطنهم بدلاً من تركه يقع في أيدي الأعداء، وأحرقت قوات بانكس ما تبقى [٣١].

انســحب تايلور إلى ناتشــيتوتشــس وقرر بانكس مهاجمة بورت هدســون وهي قاعدة كونفدرالية رئيســية على نهر المســيسـيبي وتقع شــمال باتون روج جنوب مصــب النهر الأحمر، وطالما احتفظت الكونفدرالية بفيكســـبيرغ وبورت هدســـون التي كانت مزودة بالإمدادات[٣٢] ،وفرض الحصـــار على الحصـــون بورت هدســـون وفي ١١ يوليو شـــن هجوما عليها مكبدا الكونفدرالية الخســائر وســقط اكثر من ٢٠٣ قتيل واصــيب اكثر من ١٤٠٠ جريح[٣٤] ، وبعد ســلســلة من الهجمات الغير مثمرة انخفضـت الروح المعنوية لدى جنود بانكس بسـبب ان اغلبية الجنود انتهت مدة تجنيدهم ودفع الاخرون الى التمرد وفي المقابل ظهرت اخبار من اعلى النهر تفيد بأن فيكسبيرغ قد سقطت في أيدي قوات الاتحاد مما جعل من غير المجدي أن يستمر الكونفدراليون في المقاومة داخل بورت هدســـون مع نفاذ الإمدادات الغذائية، وكذلك الحال مع معنويات المدافعين ، وأدت الخســـائر والهجر والمرض إلى خفض عدد الكونفدراليين المتبقين إلى حوالي ٤٠٠٠ حامية ، الى ان اســـتســـلم في ٩ يوليو ســـيطرت قوات الاتحاد على كامل طول نهر المسيسيبي، وبالتالي قسمت الكونفدرالية إلى قسمين[٣٦].

كانت الهزائم الكونفدرالية في جيتيسبيرغ وفيكسبيرغ وبورت هدسون بمثابة ناقوس الموت لاستقلال الجنوب. أدرك العديد من الجنوبيين أن الأمل في انتصـــار الكونفدرالية قد اختفى ،ادى انخفاض الروح المعنوية حتى انهم كانوا يقاومون التجنيد الإجباري أو يعودون إلى ديارهم عندما تنتهي مدة تجنيدهم [٣٧].

رابعا– هزيمة الكونفدرالية في لوزيانا واضرار الحرب الاهلية حتى عام١٨٧٨ :–

جاءت الحملة الرئيسـية التالية والأخيرة في لويزيانا في ربيع عام ١٨٦٤ وبتشـجيع من رؤسـائه، خطط بانكس لغزو تكســاس عن طريق النهر الأحمر، كانت البنوك تأمل في إخراج ما تبقى من

لويزيانا ثم تكساس وهذا من شأنه أن يسمح للحكومة الوحدوية القائمة بالفعل في نيو أورلينز بالسيطرة على الولاية بأكملها [٣٨].

اعتمدت البنوك على مصادرة وبيع آلاف بالات القطن المخزنة على طول النهر الأحمر لتمويل الحملة ، التي تم تعزيزها بـ ١٠٠٠٠ من فيكسبيرغ وأسطول هائل من الزوارق الحربية ووسائل النقل و ٥٠٠ مجند أمريكي من أصل أفريقي الذين رحبوا بفرصة ضرب الكونفدرالية[٣٨]، وبحلول نهاية مارس سيطرت القوات الفيدرالية على الإسكندرية خلال هذه الفترة اجتاح الجيش الفيدرالي والبحرية ضفاف النهر والريف وجمعوا أكبر قدر ممكن من القطن [٣٩].

كان للجنرال ريتشارد تايلور[١٠*] القيادة التكتيكية للقوات الجنوبية التي تواجه بانكس وعلى الرغم من تعزيزه بالقوات الكونفدرالية من منطقة عبر المسيسيبي، لم يجرؤ تايلور على خوض معركة كبرى بالقرب من النهر الأحمر، حيث ستحظى قوات بانكس بدعم الزوارق الحربية التابعة للاتحاد. لكن بانكس اختار فصل قواته عن الزوارق الحربية والسير براً إلى شريفيبورت، أخذ هذا القرار قواته عبر غابات الصنوبر الجبلية، حيث أدى نقص المياه للجنود وخيولهم وبغالهم إلى إضعاف جيشه [٤٠].

في ٨ أبريل ١٨٦٤ اختار تايلور موقعًا في مانسفيلد ونشر قواته في انتظار هجوم بانكس. عندما وصلت قوات الاتحاد اشتبك معهم تايلور في مناوشة دامية استمرت حتى الليل، مما أدى إلى طرد الفيدراليين المصابين بالذعر من الميدان [٤١].

رتبت البنوك خطه بشكل سيئ للغاية لدرجة فقد أكثر من ٢٠٠٠ قتيل وجريح ومفقود مقابل خسارة تايلور ١٠٠٠ شخص واكتسابه لبنادق الاتحاد وقطارات عربات الإمدادات. في اليوم التالي، هاجم تايلور مرة أخرى، ولكن هذه المرة صمدت الخطوط الفيدرالية وتكبد الجانبان خسائر فادحة، حوالي ١٥٠٠ جندي لكل منهما في هذه الأثناء، انخفض مستوى النهر الأحمر لدرجة أن الزوارق الحربية التابعة للاتحاد لم تتمكن من المضي قدمًا [٤٢].

عبرت قوات بانكس نهر أتشافالايا على جسر قارب أنشأه المهندس بيلي ، ووصلت إلى مورجانزا، ومن هناك تمكن هو وجيشه من الوصول إلى نيو أورلينز، أعطى رحيل بانكس المتعجل من وادي النهر الأحمر لاتحادات لويزيانا نصرًا يمكنهم الاعتزاز به، لكن الحملة لم يكن لها أي تأثير على نتيجة الحرب ، ومع ذلك فإن الدمار الذي أحدثته جعل فترة ما بعد الحرب أكثر صعوبة بالنسبة لشعب لويزيانا علاوة على ذلك فإن فشل حملة النهر الأحمر بلا شك جعل العديد من السكان البيض في شمال غرب لويزيانا يشعرون وكأنهم لم يُهزموا خلال الحرب وهو

الشعور الذي ربما ساهم في أعمال العنف التي عمت هذه المنطقة أثناء إعادة الإعمار. رغم أن المناوشات استمرت حتى النهاية بعد انتهاء الحرب [٤٤] .

لم تخوض قوات لويزيانا معركة كبرى أخرى مع ظهور نتيجة الحرب، انخفضت معنويات الكونفدرالية خاصة عندما وصلت أخبار من فيرجينيا تفيد باستسلام الجنرال روبرت إدواردلي[١١ *]، ترك العديد من جنود لويزيانا الجيش وعادوا إلى منازلهم، وبحلول وقت الاستسلام الرسمي لقوات الدولة، لم يبق سوى عدد قليل منهم يرتدون الزي العسكري امثال هنري واتكينز ألين[١٢*] الحاكم الكونفدرالي السابق للويزيانا[٤٥]، في عام ١٨٦٤ ترشح ألين لمنصب الحاكم دون معارضة، وبعد فوزه، أدار ألين أي جزء من الولاية بقي في أيدي الكونفدرالية من العاصمة الجديدة شريفيبورت ولم يتردد ألين، باعتباره إداريًا رائعًا في اتخاذ إجراءات جذرية لمواجهة الظروف الصارمة وأسس تجارة مع المكسيك، حيث قام ببيع القطن للأسلحة والسلع المدنية. ونيابة عن الولاية قام بشراء رواسب خام الحديد في تكساس وقام ببناء مسبك في شريفبورت لتصنيع المعدن كما قام باستيراد البطاقات القطنية وأنشأ مصنعًا لتصنيع المزيد، مما مكن الناس من غزل ونسج القماش لأنفسهم حتى في أرض تفيض بالقطن جعل حصار الاتحاد من المستحيل تقريبًا الحصول على القماش النهائي، لقد جعل الدولة تدفع معاشات تقاعدية للأرامل والجنود، وأنشأ متاجر حكومية حيث يمكن لهؤلاء الأشخاص البائسين شراء البضائع بالأموال التي يتلقونها. لم يتمكن ألين من جعل لويزيانا مكانًا ممتعًا للعيش فيه خلال السنوات الأخيرة من الحرب، ولكن بدون قيادته وبصيرته لحدث المزيد من معاناة المدنيين. وعندما انتهت الحرب، ذهب إلى المنفى في المكسيك وتوفي بعد ذلك بوقت قصير [٤٦] ، اما بالنسبة لأضرار الحرب الاهلية فقد عانت لويزيانا من أكبر خسارة في الحرب تضمنت عشرات الآلاف من الضحايا التي تكبدها لكلا الجنسين والعرقين ومعاناه الذين عادوا من الحرب مشوهين حتى اصبح المحارب الكونفدرالي ذو الساق الواحدة او الذراع الواحدة يرمز للهزيمة الجنوب لعقود، وازدياد نسبة الارامل والايتام اضافة الى الدمار المادي ونقص الإمدادات للبنى التحتية التي دمرت ابان الحرب [٤٨].

إن الخسارة الاقتصادية الأكثر إثارة للذهول الناجمة عن الحرب نشأت من تحرير العبيد. بالنسبة للكونفدرالية بأكملها التي تمثلت ضرب مزدوجة ،في جميع النواحي الزراعية حيث منع الاحصار البحري بيع القطن ، وشهدت هروب الكثير من المزارعين السكر من قراهم ابان الحرب هروبا من التجنيد الالزامي جعلت خسارة رأس المال ٣ مليارات دولار وان خسارة لويزيانا بحوالي

٥٠٠ مليون دولار، واضطر استخدم مالكو العبيد الجنوبيون ممتلكات العبيد الخاصة بهم كضمان للرهن العقاري على أراضيهم وكذلك لتأمين القروض خلال السنوات العجاف [٤٩].

خامسا – إعادة الإعمار الرئاسي

بدأ الجنرال بتلرعام ١٨٦٢ في تنظيم عمل السـود في المزارع القريبة من نيو أورليانز، وبعد مغادرة بتلر، نفذ جنرال بانكس مجموعة مفصلة من لوائح العمل ببطء، بدأ نظام العمل شبه الحر في التبلور. وضـع الرئيس لينكولن في وقت مبكر خطة لإعادة الولايات المنفصـلة إلى الاتحاد، والتي بموجبها بدأت إعادة الإعمار في جنوب لويزيانا ، بعد اغتيال لينكولن لم تختلف خطة الرئيس أندرو جونسـون (١٣*) كثيرًا عن خطة لينكولن لكن الكونجرس لم يوافق على أي من هاتين الخطتين [٥١] ، دعت خطة لينكولن إلى استعادة الحكومات الموالية في الجنوب في أسرع وقت ممكن في لويزيانا، بعد أن أدى ١٠% من عدد الناخبين الذين أدلوا بأصـواتهم في عام ١٨٦٠ يمين الولاء للولايات المتحدة وأمرت بانكس بانتخاب حاكم ومسؤولين آخرين بالولاية وهيئة تشـريعية لخدمة ذلك الجزء من الولاية الذي يحتله قوات الاتحاد طلبت البنوك من الحكومة الجديدة إلغاء العبودية والتخلي عن الديون الكونفدرالية [٥٢]، اختار المؤهلون للتصـويت مايكل هان حاكمًا وجيمس ماديسـون ويلز[١٤*] نائبًا للحاكم ، عندما انتخب المجلس التشـريعي هان لاحقًا لعضـوية مجلس الشـيوخ الأمريكي، تولى ويلز منصـب الحاكم. بعد ذلك، أمر بانكس بانتخاب مندوبين إلى المؤتمر الدستوري، الذي كتب دستورًا جديدًا للولاية في عام ١٨٦٤. ولأن قوات الاتحاد كانت تسـيطر فقط على الجزء الجنوبي من الولاية، فقد تمكن الممثلون من عقد مؤتمر حول انتخابات المجلس [٥٣].

حيث عارض مندوبو المؤتمر منح الحقوق المدنية والسـياسـية للسـود الا ان البنوك نجحت في اقناع مندبوا المؤتمرات بأدراج بند مفاده ان الهيئة التشريعية قد تقوم لاحقا بتوسيع الامتياز ليشمل السود وهذا بالفعل ما نص علية مؤتمر عام ١٨٦٤ بإلغاء العبودية رسميا [٥٤].

حاول المشـرعون اسـتعادة السـيطرة على عمل العبيد السـابقين وإعادة تأسـيس نظام العلاقات العرقية الذي كان قائما قبل الحرب ،بطريقتين، الأولى والأكثر وضـوحًا تضـمنت إقرار "الرموز السوداء"، وهي نسخة من قوانين العبيد القديمة التي قيدت حرية حركة العبيد السابقين، وفرضت عليهم العمل ومعاقبتهم ، وأبقى القانون على "إهانة شـخص أبيض" كجريمة لا تنطبق إلا على الأمريكيين من أصـل أفريقي ، رأى الأحرار الملونون والعبيد السـابقون أن هذه القوانين بمثابة عودة مخيبة للآمال إلى الوضـع الراهن قبل الحرب ، حتى خشـى الكثيرون من إعادة العبودية رسميًا[٥٥] .

اما الطريقة الثانية وهي قامت بتأجير السجناء لمدة عام كامل اي إخراجهم من السجن وجعلهم يعملون في المزارع أو المزارع ،وتعتبر لوزيانا اول ولاية جنوبية استخدمت هذا النظام ، كان الأمريكيون من أصل أفريقي يشكلون الأغلبية الساحقة من المدانين المستأجرين منذ بدء هذا البرنامج وحتى نهايته في أوائل القرن العشرين في جميع المجالات، أصبح تأجير المحكوم عليهم نظامًا أكثر ضررًا من العبودية ، وفي سنة واحدة توفي (أو قُتل) ١٤٩ من أصل ٧٠٠ مدان مستأجر، وكما كتب أحد السجناء الذين كانوا يعملون في السجن في مذكراته: "إذا مات أحدهم، فاستأجر آخر"(٥٦).

سادسا– إعادة بناء الكونجرس أو الراديكالية ١٨٦٧ :–

احتلت أعمال الشغب في نيو أورليانز عناوين الأخبار في جميع أنحاء البلاد وكان لها تأثير كبير مشاعر الشمال تجاه الجنوب ، وعلى اثر ذلك ارسل الكونغرس الامريكي قوات فيدرالية لحماية السود في الولاية ، كما اقتنع الكونغرس ان السماح للأشخاص الذين كانوا قد شاركوا في خيانة الفيدرالية والانضمام للجيش الكونفدرالي في المشاركة للتصويت وعدم السماح للسود الذين دعموا الاتحاد يشكل ظلم فادح (٥٧) ، كانت أعمال الشغب العنصرية في عام ١٨٦٦ وغيرها من أعمال العنف في الجنوب سبباً في دفع الكونجرس الذي كانت أغلبيته من الجمهوريين إلى إقرار قانون إعادة الإعمار لعام ١٨٦٧ وكان هذا القانون ــ الذي افتتح عملية إعادة الإعمار الراديكالية في الكونجرس كانت سبباً في انقسام الحزب الجمهوري جنوبًا إلى خمس مناطق عسكرية، مما أعطى قيادة المنطقة التي تضم لويزيانا إلى الجنرال الاتحادي فيليب شيريدان(١٥*) الذي أعطى قانون إعادة الإعمار سلطة تسجيل جميع الذكور البالغين السود والبيض، للتصويت بشرط أن يتمكنوا من أداء القسم ولولاء للفيدرالية ،صدق الناخبون على هذا الدستور الجديد في نفس الانتخابات التي أوصلت عدداً من الجمهوريين إلى مناصبهم(٥٨) ، حيث فاز ضابط جيش الاتحاد السابق هنري كلاي وارموث(١٦*)بمنصب الحاكم وتولى أوسكار جيه(١٧*) منصب نائب الحاكم ، شهدت تلك الفترة ظهور عدد من الحركات والمنظمات القومية التي كانت تشجع لأعمال الفوضى والقتل والعنف ومن امثلة منظمة أطلق عليهم اسم "سجاد السجاد"(١٨*)، ومنظمة فرسان الكاملیا البيضاء(١٩*) التي انشأها البيض على غرار المنظمة الاخرى(٦٠).

رحب السكان الأمريكيون من أصل أفريقي، الذين كانوا يمثلون أغلبية سكان الولاية في عام ١٨٦٨ بحكومة إعادة الإعمار كرمز لحقوقهم المدنية والسياسية المكتسبة حديثًا بموجب التعديل الرابع عشر للدستور، إن حرمان الكونفدراليين السابقين من حق التصويت ترك الجمهوريين في السيطرة على الولاية ، ورغم أن العبيد السابقين لم يحكموا الولاية في المقام الأول ـ فكل من هنري

كلاي وارموث وخليفته ويليام بيت كيلوج كانا من البيض ـــــ فإن الرؤساء التنفيذيين في لويزيانا يدينون بانتصاراتهم الانتخابية لأصوات العبيد المحررين حديثا على الرغم من الفساد الاداري الذي تفشى في تلك الفترة وانقسام الحزب الجمهوري في الولاية إلى قسمين هما الفصائل – أحدهما بقيادة وارموث والآخر يتكون من موظفين فيدراليين ويشار إليهما باسم "حلقة الجمارك"[٦١].

سابعا– مذبحة كولفاكس ١٨٧٣ ومذبحة كوتشا ١٨٧٤ :–

بحلول عام ١٨٧٢فاز المرشح الجمهوري وليام بيت كليوج [٢٠*] لمنصب الحاكم امام المرشح الديمقراطي جون ماكنري على الرغم من انه عمل على تخفيض ديون الولاية الا انه لم يكن محبوبا من قبل الديمقراطيين الذين نظروا الية كمغتصب ولم تمتد سلطته الى ما ابعد من اورليانز حيث كانت تسود في المدينة والريف على حدا سواء الفوضى وحرب العصابات ، ان الديمقراطيون كانوا يشجعون اعمال العنف والاضطرابات واعمال الشغب ابتدآ من الامتناع من دفع الضرائب الى المعركة بين البيض والسود في مدينة كولفاكس والتي عرفت بمذبحة مدينة كولفاكس حيث قتل ٢٥ من السود و٦٣ من اصل افريقي في البداية ادانت الحكومة هذه الاعمال الانها اسقطت على انها انتهاك لقانون الدولة الفيدرالية [٦٢]، وفي عام ١٨٧٤ ظهرت منظمة الرابطة البيضاء اخذت على عاتقها قتل اصحاب المناصب الجمهوريون ومقاومة السود والحد من نشاطهم وتطهير مكاتب الادارية منهم ، وبالفعل فقد تم قتل خمسة منهم في مذبحة كوشاتا ولم تكن هناك محاولة لمحاسبة مرتكبي تلك [٦٣] .

تزايدت التقارير عن عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدامات للسود في جميع أنحاء الولاية خلال صيف عام ١٨٧٤ وبما أنه لم تكن هناك هيئة محلفين بيضاء قادرة على إدانة زميل أبيض بقتل شخص أسود، بغض النظر عن مدى قوة الأدلة، فقد وجد الأمريكيون من أصل أفريقي أنفسهم في الأساس دون حماية قانونية ، وقد فشلت كل المساعي المتمثلة ب(حركة التوحيد) التي اسسها رئيس تحرير صحيفة نيو اورليانز لويس روداينز وعدد من القادة السابقين من الجمهوريين والديمقراطيين على تقسيم متساو للمكاتب العامة بين العرقين والحقوق الكاملة للمدنيين [٦٤].

كان شرطة نيو أورليانز يتألفون من ٤٠٠٠ جندي ذات الأغلبية البيضاء ، اما ميليشيا الدولة ذات الأغلبية السوداء بقيادة الجنرال جيمس لونجستريت[٢١*]، عندما سمع لونجستريت أن شحنة أسلحة متجهة إلى الرابطة البيضاء قد وصلت على متن سفن نهر المسيسيبي ، قرر اتخاذ موقعًا يمنع الطريق إلى الواجهة البحرية وقررت الرابطة البيضاء التي كان لديها حوالي ٨٤٠٠ جندي

في نيو أورليانز بقيادة الجنرال الكونفدرالي السابق فريدريك إن أوغدن(٢٢*)، الذي شن مواجهة مسلحة لتأمين الأسلحة ، بعد مناوشات قصيرة انسحبت الميليشيا إلى مركز الشرطة والترسانة في ميدان جاكسون سميت ب"معركة ليبرتي بليس" ، وبلغت الخسائر الإجمالية للميليشيا أحد عشر قتيلاً وستين جريحًا، وكان اغلبها من قوات كيلوج الذي فر إلى المنطقة الفيدرالية مملوكة لدار الجمارك، وفي الوقت نفسه، استولى حزب الرابطة البيضاء على مقر الولاية وقاعة المدينة ، بدأت القوات الفيدرالية في الوصول إلى نيو أورليانز في الليلة التي تلت المعركة ، عندها استعاد كيلوج منصبه على الرغم من أنه لم يكن يتمتع بأي سلطة إلا بدعم من القوات الفيدرالية (٦٥) .

بحلول عام ١٨٧٤ كان العديد من السكان قد سئموا من إعادة الإعمار، وزادت الحاجة إلى تدخل القوات الفيدرالية مرة أخرى في الشؤون الجنوبية من خلال منح الديمقراطيين الأغلبية في مجلس النواب الأمريكي للمرة الأولى منذ الحرب الأهلية ، ومن الواضح أن عملية إعادة الإعمار كانت محكوم عليها بالفشل لقد تم بالفعل وضع حد لها في معظم الولايات الجنوبية، وكانت معركة ليبرتي بليس والأيام التي تلتها بمثابة إشارة إلى بداية نهاية إعادة الإعمار في لويزيانا(٦٦).

سادسا – التطورات الاجتماعية والاقتصادية أثناء إعادة الإعمار :-

تمثلت البداية الحقيقية للأعمار في لوزيانا هو التعليم العام حيث فتحت المدارس العامة لكلا العرقين بين عام ١٨٧٣و١٨٧٧ وعلى الرغم من انه لم يحدث بشكل كامل في ابرشية الريف ، وانشئت الجمعية التبشيرية (جامعة ستريت) وجامعة نيو اورليانز واسس المعمدانيون كلية ليلاند اندمجت فيما بعد مع جامهة ستريت وجامعة نيو اورليانز لتشكل جامعة ديلارد ، اما المجلس التشريعي الجمهوري انشئ كلية الزراعة وميكانيكية متكاملة في تشالميت، والتي اندمجت مع جامعة ولاية لويزيانا في باتون روج (٦٦).

أن التحرر من العبودية لم يضمن الحرية الكاملة للسود في لويزيانا، إلا أنهم استمتعوا بتأسيس كنائسهم الخاصة وحضورها دون تدخل خارجي (٦٧).

اما في مجال الزراعة طالب العبيد السابقون في مزارع القطن بالحصول على حصة من المحصول كتعويض عن عملهم السابق، كما طالبوا بقطعة أرض منفصلة ومقصورة على الأرض التي كانوا يعملون فيها، بعيدًا عن أماكن العبيد القديمة ، نشأ نظام المزارعة وامتياز المحاصيل الذي تميزت به لويزيانا وبقية الجنوب لمدة ثلاثة أرباع قرن (٦٨)، كان نظام امتيازات المحاصيل موجودًا إلى حد محدود قبل الحرب الأهلية وازداد بشكل قوي بعد الحرب، كان المزارعون يستخدمون في كثير من الأحيان عبيدهم كضمان، ولكن بعد التحرر، اضطروا إلى اللجوء إلى الاقتراض لشراء محاصيلهم التي لم تزرع بعد وهذا أعطى الدائن امتيازًا أو رهنًا عقاريًا على

هذا المحصـــول وعلى هذا فإن فشـــل المحاصـــيل قد يعني كارثة مالية، وكان الدائنون يحمون أنفسهم من خلال فرض أسعار فائدة مرتفعة للغاية، لا تقل أبداً عن ٢٠ في المائة وأحياناً تقترب من ٤٠ في المائة، على هذه القروض المحفوفة بالمخاطر، وهو ســـعر مرتفع يتعين عليهم دفعه مقابل رأس المال اللازم للاستمرار في زراعة القطن[٦٩].

العبيد الســـابقون الذين لم يكن لديهم أرض أو رأس مال لم يكن لديهم ســـوى عملهم للبيع وفي اتفاقية المشـــاركة النموذجية وافق العبد على توفير عمله وعمل أســـرته. قام المالك بتزويد المزارع بمنزل وحيوانات عمل وأدوات وبذور وفي نهاية الحصـــاد، قام المالك والمزارع بتقسـيم عائدات بيع المحصـــول بالتســـاوي، على الرغم من أن هذا الترتيب يبدو عادلاً، إلا أن أســـعار القطن تباينت بشكل غير متوقع، وكان على المزارع وأسرته أن يأكلوا ويلبسوا أنفسهم بينما يزرعون المحصول، وكان المزارعون يقومون بشـــراء الطعام والملابس والمواد المتنوعة هناك بالدين[٧٠] ، فإن حقيقة قيام والمزارعين في كثير من الحالات برهن حصـــصـــهم من المحصـــول للتجار أو الدائنين الآخرين، أدت إلى بعض الترتيبات المالية المعقدة للغاية والتي كان من الصـــعب حلها وبموجب هذا النظام، وجد المزارعون في كثير من الأحيان أن ديونهم لمالك الأرض تتجاوز قيمة نصـــف المحصـــول وسـرعان ما سـن المجلس التشـريعي قوانين تلزم المزارعين بالأرض حتى يتمكنوا من ســـداد ديونهم لمالك الأرض[٧٠]، وهكذا وجدت العديد من العائلات الأمريكية الأفريقية أنها اســـتبدلت تحررها من العبودية بوضـــع أشـــبه بالقنانة ، وبحلول بداية القرن العشـــرين كان عدد البيض الذين يزرعون الأراضي في لويزيانا مساويًا تقريبًا لعدد الأمريكيين من أصل أفريقي [٧١].

الخاتمة :-

انتهت هذه الحرب بانتصـــار الولايات الشـــمال على ولايات الجنوب وكبدت الطرفين خســـائر فادحة فقد اشـــترك فيها اربعة ملايين جندي وراح ضـــحيتها ٦٠٠ الف جندي او ٧٠٠ الف غير المدنيين عدا الجرحى والمشـوهين والخسـائر المادية الجسـيمة ودمرت البنية التحتية في الجنوب وخاصة لوزيانا وانهارت الكونفدرالية والغت الرق ، وهذه النتائج ادت الى :-

١- قيام الحاجز النفسي بين سكان الجنوب لوزيانا وبين سكان الشمال اي الولايات الشمالية رغم المصالحة كما تأصلت لدى الشمال فكرة سيئة عن الجنوب .

٢- عملت الحكومة الفيدرالية على ازالة الحواجز النفسية عن طريق القيان بأصـلاحات عامة (كالاعمار في لوزيانا وغرس الوطنية في نفوس الامريكان شمالهم وجنوبهم .

٣- قضـــت الحرب الاهلية على حقوق الولايات الجنوبية التي طالبت بها قبل اندلاع الحرب باستخدام القوه العسكرية .

٤- اصدار الكونغرس الامريكي قوانين في ديسمبر ١٨٦٥ الاول ينص على الغاء الرق للابد والثاني دفع تعويضات خاصة بمسألة الرقيق .

٥- بدأ الاتحاد الامريكي في العمل الجاد في التصنيع وشق الطرق والقنوات وبناء السكك الحديدية التي اصبحت فيما بعد العامل الرئيسي للتقدم وازدهار.

الهوامش: -

*(١) ابراهام لينكون : هو الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين ١٨٦١م إلى ١٨٦٥م. بالرغم من قصر الفترة الرئاسية للرئيس لينكون إلا أنه استطاع قيادة الولايات المتحدة الأمريكية بنجاح حيث شهدت فتره حكومة الحرب الاهلية الامريكية وانفصال الولايات الجنوبية عن الشمال حيث نجح في إعادة الولايات التي انفصلت عن الاتحاد بقوة السلاح والقضاء على الحرب الأهلية الأمريكية ، اغتيل ابراهام لنكولن في ابريل ١٨٦٥ بعد شهر من تجديد رئاسته للمزيد من التفاصيل انظر الى :

Richard Carwardine. *Lincoln: A Life of Purpose and Power* ISBN 1-4000-4456-1 (2003), winner of the 2004 Lincoln Prize from Gettysburg College

(٢) * بنجامين إم بالمر :- وهو سياسي أمريكي كان حاكما على ولاية ألينوي ولد بنجامين أم .بالمر في ١٣ أيلول – سبتمبر من سنة ١٨١٧ في ولاية كنتاكي ، وشاركت خطبه الحماسية في انفصال الجنوب عن الشمال ابان الحرب الاهلية عام ١٨٦١ ، شغل بالمر منصب حاكم على ولاية ألينوي من عام ١٨٦٩ إلى عام ١٨٧٣ توفي جون أم .بالمر في ٢٥ أيلول – سبتمبر من سنة ١٩٠٠ في ولاية ألينوي. للمزيد من التفاصيل انظر الى

https://bioguide.congress.gov/scripts/biodisplay.pl?

*(٣) توماس أوفرتون مور: هو فلاح وسياسي أمريكي، ولد في 10 أبريل 1804 في مقاطعة سامبسون في الولايات المتحدة، وتوفي في 25 يونيو 1876 في الإسكندرية في الولايات المتحدة، نشط حزبياً في الحزب الديمقراطي .وقد انتخب حاكم لويزيانا في 23) يناير 25 – 1860 يناير 1864 وانتخب عضو مجلس نواب لويزيانا وله دور كبير في خروج لوزيانا من الاتحاد الفيدرالي .للمزيد من التفاصيل انظر الى :

Thomas O. Moore 1804-1876" *Stopping Points Historical Markers & Points of Interest*,2018

*(٤)معركة شيلوه :- وقعت في جنوب غرب تينيسي في ٦-٧ أبريل ١٨٦٢ شارك العديد من قوات لويزيانا الكونفيدرالية ضد القوات الفيدرالية ، في هذه المعركة الدموية التي أسفرت عن مقتل أو جرح أو أسر ٢٥ بالمائة من جميع الجنود المشاركين ، ولمدة أسبوعين بعد الاشتباك كانت القطارات القادمة إلى نيو أورليانز تنقل الجنود الجرحى وجثث الموتى المحنطة .للمزيد من التفاصيل ينظر الى :

Becnel, Thomas A. Senator Allen Ellender of Louisiana. Baton Rouge, 1995,p100 .

(٥*) ديفيد فراجوت : ولد في ٥ يوليو ١٨٠١ – ١٤ أغسطس ١٨٧٠)، ضابط راية في البحرية الأمريكية خلال الحرب الأهلية الأمريكية .وهو أول عميد ولواء وقائد في البحرية الأمريكية.[٦][٧] ويتذكر أول مهمة له كانت في معركة خليج موبايل التي عادة ما يدعوها «اللعنة على الطوربيدات، سر إلى الأمام بسرعة» في تقاليد البحرية الأمريكية. للمزيد من التفاصيل انظر الى :

Encyclopædia Britannica | David Farragut, QID:Q5375741 .

(٦*) مانسفيلد لوفيل : وهو جندي ومهندس أمريكي، ولد في ٢٠ أكتوبر ١٨٢٢ في واشنطن العاصمة في الولايات المتحدة وكان قائد للقوات الكونفيدرالية في لوزيانا ضد القوات الفيدرالية في لوزيانا ، توفي في ١ يونيو ١٨٨٤ في نيويورك في الولايات المتحدة. للمزيد انظر الى :

جون د. وينتيرز، The Civil War in Louisiana، باتون روج: Louisiana State , Press, 1963، (ردمك)، p. 64

(٧*)ناثيال بيبي بنكس * : ١٨١٦–١٨٩٣ م (هو سياسي، وضابط، ومحامي، ومحرر، وصحفي أمريكي، ولد في والثام، كان عضوًا في الحزب الديمقراطي الأمريكي، والحزب الجمهوري، ويحمل رتبة عسكرية فريق أول،اعطيت لة قيادة الجيوش الفيدرالية في السيطرة على لوزيانا ابان الحرب الاهلية عام ١٨٦٢–١٨٦٥ توفي في والثام، عن عمر يناهز ٧٨ عاماً. للمزيد انظر الى :

https://archives.lib.state.ma.us/bitstream/handle/2452/795831/1874-Senate-01-Appendix.pdf.

(٨*)يوليسيس س. غرانت ولد في ٧أبريل ١٨٢٢ – ٢٣ يوليو ١٨٨٥) هو الرئيس الثامن عشر للولايات المتحدة (١٨٦٩–١٨٧٧). وكان القائد العام لجيش الولايات المتحدة (١٨٦٤–١٨٦٩)، وعمل مع الرئيس أبراهام لينكون لقيادة جيش الاتحاد للانتصار على الكونفدرالية في الحرب الأهلية الأمريكية. طبق جرانت سياسات الكونغرس لإعادة الإعمار، وكثيرا ما اختلف في هذا الموضوع مع الرئيس أندرو جونسون خليفة لينكون. انتخب جرانت مرتين لهذا المنصب، وقاد الجمهوريين في جهودهم الرامية إلى إزالة بقايا القومية الكونفدرالية والعبودية، وحماية المواطنين السود، وأطلق العنان للتوسع الصناعي في البلاد خلال العصر الذهبي. للمزيد من التفاصيل انظر الى :

Bibliographisches Institut & F. A. Brockhaus; Wissen Media Verlag (eds.), Brockhaus Enzyklopädie ; http://www.history.com/this-day-in-history/former-president-ulysses-s-grant-dies| .

(٩*) ريتشارد تايلور : هو ضابط وسياسي أمريكي، ولد في 27 يناير 1826 بلويفيل في الولايات المتحدة وهو ابن الرئيس الامريكي الراحل زكارلي تايلور ، وتوفي في 12 أبريل 1879 في نفس البلد حزبياً، نشط في الحزب الديمقراطي .وقد انتخب عضو مجلس ولاية لويزيانا. للمزيد انظر الى :

https://snaccooperative.org/ark:/99166/w6vd760v

(١١*) روبرت إدوارد لي(Robert Edward Lee) قائد عسكري كبير من القادة الأمريكيين،ولد في 19 يناير 12-1807 أكتوبر1870 م قاد جيش القوات الكونفدرالية في الحرب الأهلية الأمريكية وخسرها اما

القوات الفيدرالية الشـــمالية في فيرجينا ١٨٦٤ ، وهو واحد من مشـــاهير أبطال الأمة الأمريكية ، للمزيد من التفاصيل انظر الى :

T. Michael Parrish, cit ,op , p11.

(١٢*)هنري واتكينز ألين :هو محامي وناشر وسياسي أمريكي، ولد في ٢٩ أبريل ١٨٢٠ في مقاطعة برينس إدورد في الولايات المتحدة، وتوفي في ٢٢ أبريل ١٨٦٦ في مدينة مكســيكو في المكســيك. نشــط حزبياً في الحزب الديمقراطي. وقد انتخب حاكم لويزيانا ابان الانفصــال عن الاتحاد الفيدرالي والحرب الاهلية (٢٥ يناير ١٨٦٤ – ٢ يونيو ١٨٦٥) وانتخب عضو مجلس نواب مسيسيبي ،أصيب بجرح خطير في معركة باتون روج أبقته على قيد الحياة . للمزيد من التفاصيل انظر الى :
http://www.history.com/this-day-in-history/former-president-ulysses-s-grant-dies

(١٣*)أندرو جونسون : (٢٩ ديسمبر ١٨٠٨ -١٨٧٥) وهو الرئيس السابع عشر للولايات المتحدة الامريكية وكان يشغل منصب النائب للرئيس لينكولن بعد اغتيال الاخير تولى المنصب من عام ١٨٦٤-١٨٦٩ مع نهاية الحرب الاهلية ،كان جونسون ديمقراطيا ودخل الانتخابات مع لينكولن على بطاقة حزب الاتحاد الوطني . للمزيد من التفاصيل ينظر الى

http://www.history.com/this-day-in-history/former-president-ulysses-s-grant-dies.

(١٤*)جيمس ماديسون ويلز : هو فلاح وسياسي امريكي ولد في ٨ يناير في ١٨٠٨ في الاسكندرية في الولايات المتحدة ، وتوفي في ٢٨ فبراير ١٨٩٩ في مقاطعة رابيدز ، نشط في الحزب الجمهوري وقد انتخب حاكم للوزيانا في ١٨٦٥-١٨٦٧ . للمزيد من التفاصيل انظر الى :
http://www.history.com/this-day-in-history/former-president-ulysses-s-grant-dies.

(١٥*)فيليب شيريدان : (١٨٣٣-١٨٨٨)هو قائد عسكري أمريكي وأحد قادة الجيش الاتحادي في الحرب الأهلية الأمريكية .ترقى بسـرعة إلى رتبة ميجور جنرال وكان على علاقة وثيقة بالجنرال يوليسـيس غرانت الذي نقله من قيادة فرقة مشاة في الجبهة الغربية إلى قيادة فيلق الفرسان التابع لجيش بوتوماك في الشرق ، ي سنة 1864 هزم شـــيريدان القوات الكونفيدرالية في وادي شـــيناندواه وكان ما فعله من تدمير البنية التحتية للوادي هو أول استخدام لاستراتيجية الأرض المحروقة في هذه الحرب. وفي سنة 1865 تعقبت قوات الفرسان تحت قيادته قوات الجنرال روبرت إدوارد لي وكان لها دور محوري في استسلامه في أبوماتوكس. للمزيدمن التفاصيل انظر الى :-
Morris, states "on or about March 6" and that Sheridan himself claimed various dates and birthplaces on different occasions in his life, pp. 10–11,

(١٦*)هنري كلاي (١٢أبريل ١٧٧٧ – ٢٩ يونيو ١٨٥٢) هو محامي ومزارع ورجل دولة وخطيب أمريكي مثل كنتاكي في مجلس الشيوخ ومجلس النواب .كان كلاي رئيس مجلس النواب لثلاث فترات متتالية، وساعد في انتخاب جون كوينسي آدمز رئيسا، وعينه آدمز بعد ذلك كوزير للخارجية، خدم كلاي أربع فترات منفصلة في مجلس الشيوخ، بما في ذلك من ١٨٣١ إلى ١٨٤٢ ومن ١٨٤٩ إلى ١٨٥٢، ترشح للرئاسة في انتخابات وفاز

فيها، كان قد شارك البيض الجنوبيين وجهة نظرهم حول دونية السود، ولم يكن لديه أي تعاطف بالتأكيد مع طموحات الحقوق المدنية للعبيد السابقين – فقد ادعى لاحقًا أنه منع ما أسماه "أفرقة" الدولة .للمزيد من التفاصيل ينظر الى :

Eaton , *American Politics*. Boston, MA: Little, Brown and Company. pp. 22, 26. ، Clement (1957). Henry Clay and the Art of

(١٧*)أوسكار جيه دان هو: (١٨٢٠–١٨٧١) صحفي وسياسي أمريكي وهو اول امريكي من اصل افريقي ، في نيو أورلينز تولى منصب نائب حاكم للويزيانا من (١٨٦٨ – ٢٢ نوفمبر ١٨٧١ نشط في الحزب الحزب الجمهوري الامريكي . للمزيد من التفاصيل ينظر الى :-

Aaron M. Lisec (27 Nov 2017). "Dunn, Oscar James (1826–22 November 1871), politician". American National Biography Online.

١٨(*"سجاد السجاد" الذين هم مجموعة من الجمهوريون في ولاية لوزيانا قاموا بدمج المدارس العامة بالإضافة إلى المرافق العامة الأخرى مثل المسارح والمطاعم ، ثم قاموا بعد ذلك بتغيير القانون المدني في لويزيانا، ليس فقط لحذف المواد التي تدعم العبودية ولكن أيضًا للسماح بالزواج بين الأعراق ، ساعدت هذه الإجراءات في تلبية بعض تطلعات العبيد السابقين، لكنها أثارت اشمئزاز وأخافت معظم البيض المحرومين من حقوقهم . للمزيد من التفاصيل ينظر الى :-

Alexander, Thomas B. (Aug 1961). "Persistent Whiggery in the Confederate South, 1860–1877". Journal of Southern History. 329

(١٩*)منظمة فرسان الكاملیا البيضاء :- انشأت هذه المنظمة على ايدي مناصري الحزب الديمقراطي من البيض في لوزيانا ارادوا من هذه المنظمة هو ان الحزب الديمقراطي لايمكنه ان يعود الى السلطة الولاية الااذا تمكنوا من جعل السود يصوتون بالقوه لهذا الحزب عن طريق التخويف والترهيب او يمتنعوا للتصوت للحزب الجمهوري . للمزيد من التفاصيل ينظر الى :

Alexander, Thomas B,op ,cit ,pp330.

٢٠*وليام بيت كليوج : ولد ٨ ديسمبر 1830 –1918, كان عضو فى الحزب الجمهورى تولى منصب عضو في مجلس الشيوخ وبعدها منص في النواب الامريكي ، بعدها تولى منصب حاكم لويزيانا . للمزيد من التفاصيل انظر الى :

https://books.google.ca/books?id=I8Cj1HQGMjgC&pg=PA67

٢١* جيمس لونجستريت 1904 – 1821 م واحدًا من أبرز الجنرالات الكونفدراليين في الحرب الأهلية الأمريكية والمرؤوس الرئيسي للجنرال روبرت إي لي ، الذي أطلق عليه لقب "حصان الحرب القديم". خدم تحت قيادة لي كقائد فيلق لمعظم المعارك التي خاضها جيش فرجينيا الشمالية في المسرح الشرقي ، ولفترة وجيزة مع براكستون براج في جيش تينيسي في المسرح الغربي. انظر الى :

https://books.google.ca/books?id=I8Cj1HQGMjgC&pg=PA67

٢٢* فريدريك إن أوغدن هو سياسي أمريكي كونفيدرالي سابق ، ولد في 20 يوليو 1827 في باترسون في الولايات المتحدة، وتوفي في 1 نوفمبر 1893 في هوبوكين في الولايات المتحدة ،

قام بقيادة انقلابا في لوزيانا وتسبب بمذبحه راح ضحيتها من القوات التي اغلبيتها من السود . للمزيد من التفاصيل ينظر الى :

Ex-Judge Frederick B. Ogden died from an attack of paralysis. He was mayor of Hoboken in2015-02-19, pp1865-66.

المصادر :-

١- زامل صالح جاسم ، الحرب الاهلية الامريكية ، مجلة كلية التربية الاساسية جامعة المستنصرية ، العدد ٤٤١٩ ، تاريخ ٢٠٢٠ .

2- Richard Carwardine. *Lincoln: A Life of Purpose and Power* ISBN 1- (2003), winner of the 2004 Lincoln Prize from Gettysburg College.

3- Thomas O. Moore 1804-1876" Stopping Points Historical Markers & Points of Interest,2018.

4- Encyclopædia Britannica | David Farragut, QID:Q5375741 .

5- جون د. وينتيرز, The Civil War in Louisiana, باتون روج: Louisiana State , Press.

6- https://archives.lib.state.ma.us/bitstream/handle/2452/795831/1874-Senate-01-Appendix.pdf.

7- Bibliographisches Institut & F. A. Brockhaus; Wissen Media Verlag (eds.), Brockhaus Enzyklopädie .

8- http://www.history.com/this-day-in-history/former-president-ulysses-s-grant-dies.

9- T. Michael Parrish. Taylor, Richard, American National Biography Online, February 2000. Retrieved January 27, 2016.

10- T. Michael Parrish, cit ,op , p11.

11- Ex-Judge Frederick B. Ogden died from an attack of paralysis. He was mayor of Hoboken in2015; http://www.history.com/this-day-in-history/former-president-ulysses-s-grant-dies

12- Aaron M. Lisec (27 Nov 2017). "Dunn, Oscar James (1826–22 November 1871), politician". American National Biography Online; .http://www.history.com/this-day-in-history/former-president-ulysses-s-grant-dies.

13- Morris, states "on or about March 6" and that Sheridan himself claimed various dates and birthplaces on different occasions in his life.

14- Eaton , *American Politics*. Boston, MA: Little, Brown and Company. pp. 22, 26. ، Clement (1957). Henry Clay and the Art of

14- Alexander, Thomas B. (Aug 1961). "Persistent Whiggery in the Confederate South, 1860–1877". Journal of Southern History. 329; Primeaux, Walter,op ,cit , p100; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p211..
15-Barnidge, James L. "The Louisiana Constitutional Convention of 1973: The Road to Revision." Louisiana History 15 (1974),p 78; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p117; Primeaux, Walter,op ,cit l'p , p120.
16-Becnel, Thomas A. Senator Allen Ellender of Louisiana. Baton Rouge, 1995,p100 ; Bennett H. Wall ,op ,cit l'p, p420; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p123.
17-Becnel,op ,cit ,pp101; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p145;H.G. Nicholas ,op ,cit l'p, p60 .
18-Becnel,op ,cit l'p ,pp99-101.
19-Bennett H. Wall ,op ,cit l'p, p420; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p135
20-Bennett H. Wall ,op ,cit l'p, p421; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p95.
21-Bennett H. Wall ,op ,cit, p445; Leslie, J. Paul, op ,cit l'p, p105.
22-Bennett H. Wall and John C. Rodrigue, Louisiana A History Sixth Edition ,2014,p 446 ; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p150.
23-Biographical Directory of the United States Congress United States Government Publishing Office, 1903, WikiData, p503; Primeaux, Walter,op ,cit , p70; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p112..
24-Biographical Directory of the United States Congress United States Government Publishing Office,op ,cit ,p105; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p99; Primeaux, Walter,op ,cit l'p , p113.
25-Bolner, James, ed. Louisiana Politics: Festival in a Labyrinth. Baton Rouge, 1982,p80; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p148.
26-Bolner, James,op ,cit l'p ,pp60-70
27-Bradley, Jared W,op ,cit l'p ,pp120-145.
28-Bradley, Jared W,op ,cit l'p ,pp145-146
29-Bradley, Jared W,op ,cit l'p ,pp146
30-Bradley, Jared W. "Walker Percy and the Search for Wisdom." Louisiana Studies 12 (1973),p 579; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p160..
31-Conrad, ed. Lafayette, La., 2001. Haas, Edward F. "The Expedient of Race: Victor H. Schiro, Scott Wilson, and the New Orleans Mayoralty Hirsch, Arnold R., and Joseph R. Logsdon, eds. Creole New Orleans: Race and Americanization. Baton Rouge,

1992,p101; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p113; Primeaux, Walter,op ,cit l'p , p150..
32-Conrad, ed. Lafayette,op ,cit ,pp155; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p113;H.G. Nicholas ,op ,cit l'p, p60.
Ehrlich ،20- Walter (2007). They Have No Rights: Dred Scott's Struggle for Freedom. Applewood Books, p 75; Primeaux, Walter,op ,cit l'p , p120..
33-Guardino, The Dead March, pp. 18–22; Humphries, Hubert ,op ,cit l'p ,p70; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p115.
34-Guste, William J, op ,cit ,pp90; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p150; Primeaux, Walter,op ,cit l'p , p123.
35-Guste, William J, op ,cit l'p ,pp95; Guste, William J., Jr., and Frederick W. Ellis. "Louisiana Tidelands: Past and Future." Loyola Law Review 32 (1976), 343–62; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p115; Primeaux, Walter,op ,cit l'p , p133..
36-H.G. Nicholas ,op ,cit l'p, p45.
37-H.G. Nicholas, the American Union ,wyman and sonlth Great Britain , 1950, p124 ; Primeaux, Walter J ,op ,cit l'p ,p155..
38-Haas, Edward F,op ,cit , pp70-90; Leslie, J. Paul, op ,cit, p113; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p105.
39-Haas, Edward F. The Age of the Longs: 1928–1960. Vol. VIII in The Louisiana Purchase Bicentennial Series in Louisiana History. Glenn R,p85; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p156.
40-Horne, Jed. Breach of Faith: Hurricane Katrina and the Near Death of a Great American City. New York, 2006,p70; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p101-105; Primeaux, Walter,op ,cit l'p , p115;.
41-Humphries, Hubert ,op ,cit ,p60; Leslie, J. Paul, op ,cit l'p, p113; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p92
42-Humphries, Hubert ,op ,cit l'p ,p51; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p87.
44-Humphries, Hubert. "In a Sense Experimental: The Civilian Conservation Corps in Louisiana." Louisiana History 5 (1964), 346, and (1965), 27–52 ; Kurtz, Michael L,op ,cit l'p, p150.
45-Ken Chowder, op ,cit ,pp30; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p100; Primeaux, Walter,op ,cit l'p , p105.
46-Ken Chowder. "The Father of American Terrorism". American Heritage. February/March 2000, p20-21; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p99.
47-Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p115.

48-Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p155.
49-Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p160 .
50-Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p113.
51-Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p114.
52-Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p115.
53-Kurtz, Michael L,op ,cit l'p, p116.
54-Kurtz, Michael L. "Political Reform in Louisiana: 1928–1980." Papers of the Southeast Louisiana Historical Association (1982,p145 .)
55-Kurtz, Michael L., and Morgan D. Peoples. Earl K. Long: The Saga of Uncle Earl and Louisiana Politics. Baton Rouge, 1990 ,p68 ; Primeaux, Walter J ,op ,cit l'p ,p160.
56-Kurtz, Michael L., and Morgan D. Peoples. Earl K. Long: The Saga of Uncle Earl and Louisiana Politics. Baton Rouge, 1990 ,p80; Leslie, J. Paul, op ,cit l'p, p116.
57-Leslie, J. Paul, op ,cit, p100; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p120
58-Leslie, J. Paul. "The Evangeline League's Man in the Blue Serge Suit: Trials and Tribulations." Louisiana History 39 (1998), p88; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p90.
59-Primeaux, Walter J, op ,cit l'p ,pp155.
60-Primeaux, Walter J., Jr. "Louisiana's Economic Growth: How Satisfactory " Louisiana Studies 7 (1968),p 60; Kurtz, Michael L, op ,cit, p160 .
61-Primeaux, Walter,op ,cit , p77; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p125.
62-Schoultz, Beneath the United States, pp. 60-77; Bennett H. Wall ,op ,cit l'p ,p95.
63-Schoultz, Beneath the United States, pp25; Bennett H. Wall ,op ,cit, p425; Leslie, J. Paul, op ,cit l'p, p99..
64-Walter,op ,cit ,pp88; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p175.
65-Walter,op ,cit l'p ,pp89; Bennett H. Wall ,op ,cit l'p, p445; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p160. .
66-WikiData, Biographical Directory of the United States Congress United States Government Publishing Office, 1903, p503; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p105.
67-WikiData,op ,cit , p113; Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p145.
68-Kurtz, Michael L, op ,cit l'p , p146.
69-Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p147.
70 -Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p148 .
71 -Kurtz, Michael L, op ,cit l'p, p149.